

نور وهداية | الحلقة الثانية

علي الطنطاوي

عليكم ورحمة الله. شعرت انني قطعت الحديث بالامس و له بقية يعني بقية صغيرة جدا اقولها وانتقل لغيرها. قلت لكم نحن لا نذكر الماضي لنفخر به ولننام عليه لا. وانما نذكره ليحفزنا لعمل جديد. مثل ما قال الشاعر نبيي كما كانت - [00:00:00](#)

اوانلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا. او ان شئتم ونفعل فوق ما فعلوا. وهذا امة محمد اللهم صلي عليه هالبطولة سجية فيها تجري في دمائها مهما ضعفت ومهما يعني مر عليها من نكبات لا يمكن ان تموت ما دامت متمسكة بدينها - [00:00:55](#)
مرتبطة بقرآنها وما دامت عاملة على ارضاء ربها مجاهدة في سبيله. لا يمكن كل كل رجل من امة محمد بطل شاء ام ابى على كم حق في الاسلام من نكبات؟ - [00:01:24](#)

السعي اعرضها عرضا سريعا. هلاً يوم الردة لما قبض الرسول عليه الصلاة والسلام تقريبا كلهم ارتدوا. مو كلهم تركوا الاسلام لا. اه
هدول على قسمين. ناس كانوا بغاة يعني منعوا الزكاة ما كفوا - [00:01:47](#)
ولا انكروا نبوة الرسول منعوا الزكاة. لكن لما عطلوا هذا الركن من اركان الاسلام اعتبرهم ابو بكر ابو بكر ذكر شيخ هذه الامة واعلمها
وافضلها بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:02:09](#)

اعتبرهم بهذا مستحقين للقتال وقتلهم البوغات علماء اللغة ما كنت اقول قبل يومين انه الكلمة الواحدة ولا من غير ما اوسع اصلا من
بغى يبغى اي مو هذا المهم بلاش. خليني ماشية بموضوعي - [00:02:29](#)

ارتد اكثر العرب. قالوا لم يبقى الا ثلاثة مساجد في جزيرة العرب مكة والمدينة والبحرين كما اذكر بعد ذلك لما ارتدوا يمكن بعض
ضعاف الاحلام ظنوا بان الاسلام انتهى. رجع الاسلام اقوى مما كان. وقد قلت - [00:02:49](#)
هذا الكلام او سبق مني والله ما ادري انا اقد اقول وانساك كله ان شاء الله كلام فيه خير ونفع ولو اعدته مني جزاكم الله خيرا. قامت
بعد ذلك امور كثيرة لما جاء الصليبيون لكن شو من هم الصليبيون؟ دول - [00:03:15](#)

اوروبا كلها جمعت جيوشها وحشدت قواها وسافت جيشا كان اوله في القسطنطينية اخره لا يزال يجمع في آ بلاد فرنسا والمانيا
والبلاد هذه دام حكمهم مدة كما قلت لكم. قريب قرن اكثر من تسعين سنة لبثوا محتلين القدس - [00:03:36](#)
لما شوفوا العربي يقول ملكنا فكان الحلم منا سجية فلما ملكتم سال بالدم افضحوا فلا تنكروا هذا فلا اشي كلمة تفاوت بيننا فكل انا
بالذي فيه ينضح. شوف القائد مسلم هاللي هو صلاح الدين الايوبي وقواد الصليبيين. لما دخلوا ذبحوا المسلمين في القدس سالت
دماءهم - [00:04:04](#)

لما استرد القدس صلاح الدين واستردها بحرب شرعية معلنة لست ردها غدرا ولا مكرًا. انظروا كيف عامله عملهم احسن معاملة اليهود
اليهود لم تبقى دولة في الدنيا الا اما ان تكون قد نفتهم او - [00:04:34](#)

طردتهم او ضيقت عليهم الدولة الوحيدة التي يعني اه فسحت لهم المجال وبوأتهم حتى المناصب وتركتهم يملكون الاموال الدولة
الاسلامية لكنهم اهل جحود واهل نكران هذا الذي صار منهم الان. فاليوم ما حق في الاسلام هلاً الصليبيون هذه - [00:05:01](#)
مدمر جاء من الغرب. في صوفان اخر مدمر جاء من الشرق. التتر والمغول. التتر والمغول مو قبيلة واحدة. يعني اولاد عم جنسان.
جنكيز خان مغولين وصفهم من منغوليا منسوب البلد اليهم او هم اليها الله اعلم. من التترة - [00:05:31](#)

كان اسمه مو هادا المهم. والغريب انه طلع من احفاد تيمور لانج تيمور لانج كان ظاهرا مسلما دخل في الاسلام لكن كان طاغية ظالما
معروف تاريخه. ظهر من احفاده ملوك يمسلون في واحد منهم انا كتبت في كتابي رجال من التاريخ عنه اه بقية الخلفاء - [00:05:58](#)

الراشدين اورانج سيف لانه وقت دخل الهند من احفاد تيمور بابور هادا. بابه حفيد تيمور جانج او ابن لينج يعني الاعرج اسمه تيمور الاعرج اصابه شيء في الحرب فصار يعرج. نعم. اه ابن هاجر - [00:06:26](#)

ابن بابو هميون ايامها مايون سار عليه آآ اه واحد ما هو من هالاسرة هاي اسمه شي شاه اخذ الملك منهم وانشأ دولة عظيمة وحكم حكما وكان من كبار الملوك. لك اقرأوا مؤرخ الهند - [00:06:45](#)

في كتاب ايش اسمه يا ربي كل مرة بنسى انا عنوانه سبعة اشجار للسيد عبدالحى اللكنوي والد ولد اخينا ابي الحسن ابي الحسن الندوي ابو الحسن الندوي العالم الاديب المعروف صاحب المصنفات ابوه. ابوه هادا مؤرخ هادا الشي شاه من جملة اعماله الطريق - [00:07:07](#)

طريق معبد كل مسافة ما ادري كم عدة يعني اكيال انشأ محطة ومحل الماء واستراحة وشي على طول قديش انتم كم الفين وتلاثمية كيلو متر تقريبا من طرف الهند الى طرفها - [00:07:33](#)

جاء بعدين لما استردوا الملك جاء من احفاده امبراطور اكبر. ما بدي اعرض تاريخ الهند وان كان يجب ان تعرفه. لك يا اخواننا نحن لا نعرف تاريخنا كثير منا يجهل تاريخنا. انا قبل ان اذهب الى الهند والى باكستان - [00:07:55](#)

بعد ما قسمت باكستان وكانت وقبل ان تقسم بعد ان قسمت الهند وقبل ان تقسم باكستان ذهبت الذي عرفت صفحة من التاريخ الاسلامي موجودة في الهند ما كنا نعرف عنها الا القليل. جزء كبير من التاريخ الاسلامي - [00:08:15](#)

موجود في تاريخ اعمال عظيمة التي قاموا بها ما كنت اقول لكم قبل يومين انه العرب لما سألني سائل هل عند العرب يعني اه قصائد طويلة مثل الالياف واللودسا وشي. نسيت ان اقول الفن العربي في الهند نفسها الى جانب بعض. في - [00:08:35](#)

هادي بجهلي جهلي اسمه ايه دهلي. الانجليز سموه دهلي بتقديم اللام. دهلي مدينتان المدينة الجديدة وانا اعرفها هاي مدينة نيودلي نيو جديدة مو هيك يعني مدورة هي الساحة وحول الشارع مجوهر ثم شارع اخر. دوائر ضمن دوائر. وما اعرف في التاريخ مدينة بنيت مدورة الا - [00:09:00](#)

بغداد لما بناها المنصور كانت مدورة وحجته الا يكون احد من سكانها اقرب اليه من الاخر. في هنا الجديدة ويقابلها دهلي القديمة. لقبة كبيرة عند قصر نائب الملك المكانة التابعة لملك الانجليز ويقابلها قبة المسجد الجامع هذه من اعظم مساجد الاسلامية التي - [00:09:29](#)

نعرفها الى الان فالاسار هناك الانجليزية تقوم على الضخامة ضخمة. مثل اثار القدير اكثر القدماء. الاثار الاسلامية وعلى الدقة الحمراء عظمتها ما هي بضخامة البناء. ما هي مثل الاعراب. بس العظمة بهالنقوش الدقيقة مقابل - [00:09:59](#)

الضخمة اللي في الهند في عندك تاج محل. تاج محل قبر انشأه طبعا خلاف السنة ولا يجوز في الاسلام ان بناء القبور على الشكل هادا مبني من الرخام انطق فيه الرخام بها النقوش حتى صار كأنه قصيدة رثاء لزوجتي ولا طلعت انا عن الموضوع. وما عاد تعرف شو عم احكي - [00:10:24](#)

والله نسيت شو اصل الكلام. اعود الى موضوعي. طلعت عن الموضوع كثير يعني ما ما تؤاخذوني. نعم سألني السائل طلعت عن الموضوع اعود قال ما اصل اللي بقوله افكار يسارية وافكار يمينية قال ما اصلها - [00:10:52](#)

لماذا تنتشر الافكار اليسارية؟ اصلها في باوروبا في المجالس. كان المؤيدون للحكومة من النواب يقعدون الى جهة اليمين. والمعارضون يقعدون الى جهة اليسار. ثم اتسع هالمصطلح فصاروا يقولوا فلان يا سايق - [00:11:15](#)

اليوم اليسارية هادي على درجاتها مو درجة وحدة كلها بدأت تنحسر بدأت الان بدأت تنحسر نعم قرأت قبل مدة كتاب بالفرنسي موريسك لافيل اسمه عنوانه هذا ما اعتقده سوكوشك هو عم يبين في - [00:11:38](#)

هذا اولاً رجل مؤلف كان يسارياً ومتحمساً وهو ممن ايد بسموا حركة الطلاب سنة تسعمية وثمانية وستين ضد الجنرال دوغول ايدها. رجع بعد ذلك. رجع وصار ينصح الشباب اقبال منى حتى بالاقبال عليها. حتى اليوم التجاس شيوعي نفسه بدأ ينحسر - [00:12:09](#)

هلاً روسيا من من سنين طويلة بعد ان كانت تمنع الملكية الفردية تماماً بدأت يعني توسع المجال لا. يعني فقصدي كل شيء غير

طبيعي لا يمكن ان يدوم. فهذه هالموجة اليسارية - [00:12:39](#)

بدأت تنحسر وبدأت يعني آآ بدأ الرجوع عنها. وربما آآ جاء وقت قريب رجع الناس فيه اه لانه هدول يزعمون انهم يساوون بين

الناس. ساووا بينهم بالفقر مو بالغنى. بالغنى لا يمكن. لو جننا - [00:12:58](#)

اليوم وزعنا اراضي البلد بالتساوي على كل رجالها. حتى ما يزيد واحد عن الاخر. واحد جاد يشتغل يحرس الارض يوسعا طلع عنده

السمر باعه وزاد عنده بعض المال. الثاني كسلان - [00:13:18](#)

مزرع ولا اشترى احتاجي الى مال اقترض من جارية جار يشتغل كبر القرض كبر الدين عجز عن وفائه. قال له خذ قطعة من ارضي.

ما تمضي مدة حتى يعود الحال الى تعود - [00:13:37](#)

الى ما كانت عليه. فاليوم المساواة الكاملة بين الناس لا يمكن. فالذين يعترضون بقول لك الزكاة ما تحقق المساواة تقرب منها. فالنظام

الاسلامي كما كنت اقول في اول الحلقة الماضية - [00:13:55](#)

آآ هو اولا شرع الله هو النظام الوحيد اللي يقرب بين الناس ويزيل الفوارق. هلاً من يعني ما اعترف الفوارق المترتبة على النسب مع

اعتراض الفوارق المترتبة على المال. قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:14:15](#)

وقال انتهى الوقت والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:43](#)